لمراة من الحيرة الى مكة لا تخاف الا الله وان المدينة ستغزى وتفتح خيبر على يدي علي في
غد يومه • وما يفتح الله على امته من الدنيا ويؤتون من زهرتها وقسمتهم كنوز كسرى
وقيصر وما يحدث بينهم من الفتن والاختلاف والاهوا وسلوك سبيل من قبلهم وافتراقهم
على ثلاث وسبعين فرقة الناجية واحدة وانهم ستكون لهم انماط ويغدو احدهم في
حلة ويروح في اخرى وتوضع بين يديه صحفة وترفع اخرى ويسترون بيوتهم كما
تستر الكعبة ثم قال آخر الحديث وانتم اليوم خير منكم يومئذ وانهم اذا مشوا المطيطا
وخدمتهم بنات فارس والروم رد الله باسهم بينهم وسلط شرارهم على خيارهم
وقتالهم الترك والخزر والروم وذهاب كسرى وفارس حتى لا كسرى ولا فارس
بعده • وذهاب قيصر حتى لا قيصر بعده • وذكر ان الروم ذات قرون الى آخر
الدهور • وبذهاب الامثل فالامثل من الناس وتقارب الزمان وقبض العلم وظهور
الفتن والهرج وقال ويل للعرب من شر قد اقترب • وانه زويت له الارض
فاري مشارقها ومغاربها • وسيبلغ ملك امته ما زوي له منها فكذلك كان
امتدت في المشارق والمغارب ما بين ارض الهند اقصى المشرق الى بحر طنجة حيث لا عمارة
وراءه • وذلك ما لم تملكه امة من الامم ولم تمتد في الجنوب ولا في الشمال مثل ذلك
وقوله لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة • ذهب ابن المديني الى
انهم العرب لانهم المختصون بالسقي بالغرب وهي الدلو وغيره يذهب الى انهم اهل المغرب
وقد ورد المغرب كذا في الحديث بمعناه • وفي حديث اخر من رواية ابي امامة لا تزال

طائفة من امتي ظاهرين على الحق قاهرين لعدوهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك قيل
يا رسول الله واين هم قال ببيت المقدس واخبر بملك بني امية وولاية معاوية ووصاه
واتخاذ بني امية مال الله دولا • وخروج ولد العباس بالرايات السود وملكهم اضعاف
ما ملكوا • وخروج المهدي وما ينال اهل بيته وتقتيلهم وتشريدهم • وقتل علي
وان اشقاها الذي يخضب هذه من هذه اي لحيته من راسه • وانه قسيم النار يدخل
اولياؤه الجنة واعداؤه النار فكان فيمن عاداه الخوارج والناصبة وطائفة ممن صلى الله عليه وسلم
ينسب اليه من الروافض كفروه • وقال يقتل عثمان وهو يقرا المصحف وان الله عسى
ان يلبسه قميصا وانهم يريدون خلعه • وانه سيقطر دمه على قوله فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم • وان الفتن لا تظهر ما دام عمر حيا • وبمحاربة الزبير لعلي
وبنباح كلاب الحوأب على بعض ازواجه • وانه يقتل حولها قتلى كثير وتنجو بعد ما
كادت فنبحت على عائشة عند خروجها الى البصرة • وان عمارا تقتله الفئة الباغية
فقتله اصحاب معاوية • وقال لعبد الله بن الزبير ويل للناس منك وويل
لك من الناس • وقال في قزمان وقد ابلى مع المسلمين انه من اهل النار فقتل نفسه
وقال في جماعة فيهم ابو هريرة وسمرة بن جندب وحذيفة آخركم موتا في النار
فكان بعضهم يسال عن بعض • وكان سمرة آخرهم موتا فهرم وخرف فاصطلى
بالنار فاحترق فيها • وقال الخلافة في قريش ولن يزال هذا الامر في قريش
ما اقاموا الدين • وقال يكون في ثقيف كذاب ومبير فرأوهما الحجاج والمختار

Copyright © King Saud University